

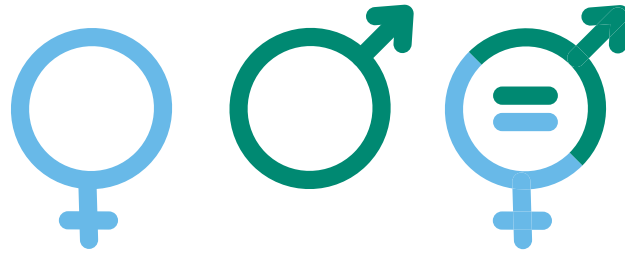


Maahanmuuttovirasto  
Migrationsverket  
Finnish Immigration Service

دورة تدريبية عن المجتمع الفنلندي



المساواة بين الجنسين في فنلندا



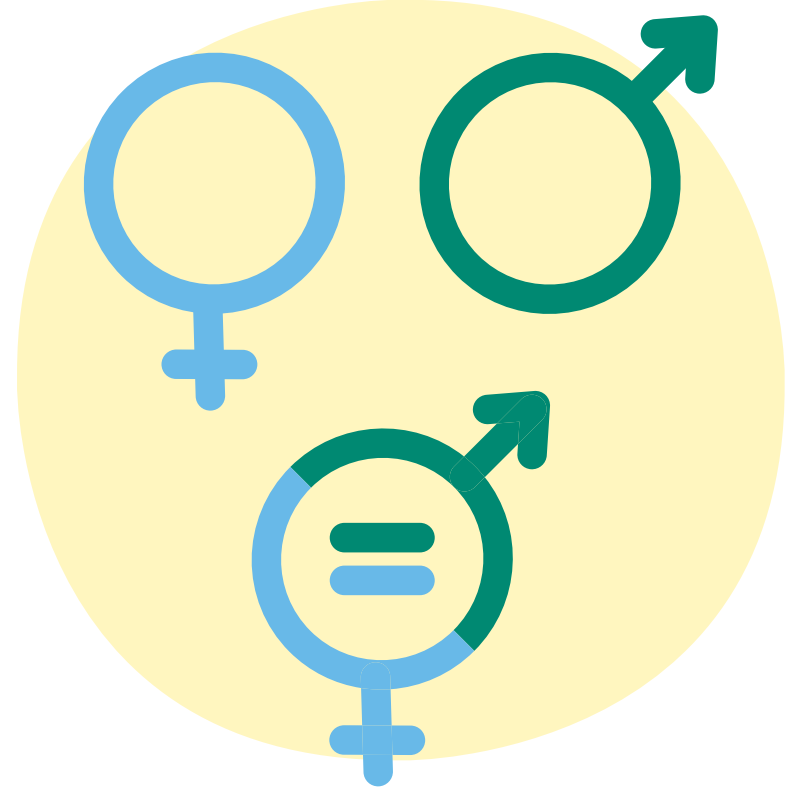
## ماذا تعني المساواة بين الجنسين؟

تعني المساواة بين الجنسين أن لكلا الجنسين حقوق وواجبات وفرص متساوية لتحقيق أنفسهم والمشاركة في المجتمع، والهدف من ذلك هو أن يكون الجنسان متكافئين فعلياً بين بعضهم البعض.

لا يجوز في المجتمع المتساوي التمييز ضد أي إنسان، أي معاملته بشكل غير متكافئ على أساس جنسه. المساواة بين الجنسين هي حق من حقوق الإنسان الذي يستند إلى الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية.

## المساواة بين الجنسين والقانون في فنلندا

وفقاً للقانون الفنلندي، الناس متساوون أمام القانون. يحظر القانون التمييز ذا الصلة بالهوية الجنسية أو التعبير الجنسي. يهدف قانون المساواة إلى منع التمييز على أساس الجنس وإلى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل، وكذلك تحسين وضع المرأة، لا سيما في الحياة العملية.



## المساواة بين الجنسين في الحياة الأسرية

يقرر كل شخص في فنلندا بنفسه مع من يرتبط بعلاقة مصاحبة و / أو زواج. الزواج القسري ممنوع في فنلندا. يحق عقد الزواج في سن 18 سنة. يحق للشخصين العيش معًا حتى بدون زواج ويكون أزواج المساكنة والزواج الشرعي على قدم المساواة بين بعضهما بعض. حالات الطلاق شائعة في فنلندا. يقوم الوالدين برعاية الأطفال المشتركة معًا حتى بعد الطلاق.

هناك أنواع عديدة من العائلات في فنلندا. فهناك عائلات مكونة مع والدين أو أحد الوالدين فقط، كما توجد أيضًا عائلات الأزواج من نفس الجنس. يقوم الرجال أيضًا بالأعمال المنزلية، أي الطهي والاعتناء بالأطفال.

## الصور النمطية عن الجنس

تؤثر الصور النمطية عن الجنس، أي التوقعات والافتراضات حول الخصائص أو السلوك المرتبط بالنساء والرجال أو البنات والصبيّة، على تحقيق المساواة. تشمل الصور النمطية، على سبيل المثال، تصورات عما هي الألعاب أو الهوايات المناسبة للبنات أو الصبيّة، إذ يُعتقد أن من المناسب للبنات اللعب بالدمى فقط واللعب بالسيارات للصبيّة فقط، أو أن بعض المهن أو الأعمال المنزلية تخص الرجال فقط أو النساء فقط.

تحد الصور النمطية من اختيارات الأطفال والشباب وتصوراتهم عن أنفسهم. كذلك تعاني الأقليات الجنسية والأقليات الجنسية أيضًا من الصور النمطية عن الجنس. يمكن للوالدين وروضات الأطفال والمعلمين ووسائل الإعلام مثلًا أن يزيلوا الصور النمطية الضارة أو أن يعززوها.

## المساواة بين الجنسين في التعليم

تداوم البنات والصبيّة في فنلندا في نفس المدارس التي تضم مجموعات مختلطة في جميع المواد تقريبًا. تعني المساواة في التعليم أيضًا أن لكل من الرجال والنساء في مركز الاستقبال حقوق متساوية في المداومة على دورة اللغة الفنلندية مثلًا.

تفرع التعليم المهني والتعليم العالي في فنلندا على مدى الزمن حسب الجنس إلى ما يسمى بمجالات الرجال ومجالات النساء، ويكون المستوى التعليمي للنساء في فنلندا أعلى من ذلك للرجال.

## المساواة بين الجنسين في الحياة العملية

تعمل في فنلندا أعداد متساوية تقريباً من النساء والرجال، وتواصل النساء العمل حتى بعد إنجاب الأطفال. يمكن لكل من الرجال والنساء في فنلندا التمتع بإجازة الوالدية. يوجد في فنلندا أيضاً نظام رعاية نهائية عام.

يتم دفع الراتب والمزايا لكل شخص على حدة، كذلك تكون الضرائب أيضاً فردية، كذلك المعاش التقاعدي، ويكون للنساء والرجال نفس سن التقاعد.

تفرع سوق العمل في فنلندا على مدة الزمن بشدة إلى وظائف للذكور ووظائف للإناث، وهي مشكلة مستعصية تساهم بدورها في إدامة الصور النمطية وعدم المساواة في الحياة العملية في الأجور مثلاً. تحصل المرأة في فنلندا على راتب أقل بـ 16 ٪ تقريباً من راتب الرجل، على الرغم من أنه يجب وفقاً للقانون أن يُدفع نفس الراتب عن نفس العمل أو ما يعادل نفس العمل.

ووفقاً للقانون، لا يجوز التمييز ضد الموظفين بسبب الحمل أو الأبوة. لا يجوز لرب العمل أن يسرح الموظف/الموظفة أو أن يؤثر على حصوله/حصولها على الوظيفة بسبب الحمل أو التمتع بالإجازة الأسرية.



## العنف المتعلق بالجنس

تتعرض النساء للعنف في كافة البلدان والثقافات والطبقات الاجتماعية، وفي فنلندا أيضاً. العنف ضد المرأة هو انتهاك لحقوق الإنسان.

قد تتعرض المرأة للعنف بسبب جنسها في جميع مراحل حياتها. تواجه النساء العنف خاصة في العلاقة الثنائية والأسرية، وغالباً ما يكون الفاعل شخصاً مألوفاً، كالشريك الحالي أو السابق. أما في حالات العنف التي يتعرض لها الرجال فغالباً ما يكون الفاعل شخصاً غريباً. فيما يلي من أمثلة عن العنف ضد المرأة:

- الضرب، الضرب المبرح، الشد من الشعر والاعتداء من نوع آخر
- معاملة البنات بشكل أسوأ أو منعهن من الدراسة
- العنف في العلاقة الثنائية وعلاقة القرابة
- العنف الجنسي (الاغتصاب) والاستغلال
- الاتجار بالبشر والبيغاء
- تشويه الأعضاء التناسلية
- العنف المرتبط بالشرف والإكراه على الزواج

جرائم العنف والجرائم الجنسية هي جرائم يعاقب عليها القانون في فنلندا. كذلك تُعتبر معاقبة الأطفال جسدياً جريمة. يملك كل إنسان خصوصية جسمه ومن يحق له لمسه وكيف.

يعني التحرش الجنسي السلوك اللفظي أو غير اللفظي أو الجسدي غير المرغوب فيه ذات الطبيعة الجنسية والذي ينتهك الصحة النفسية أو الجسدية للشخص، وهو فعل يُعتبر عنفاً موجهاً ضد الشخص.

التحرش القائم على الجنس هو السلوك غير المرغوب فيه الذي يتعلق بالهوية الجنسية أو التعبير عن الجنس والذي ينتهك حصانة الشخص النفسية والجسدية.

يحظر القانون الإزعاج الجنسي أو القائم على الجنس، كما يحظر التحرش الجنسي أيضاً، وينطبق هذا على مراكز الاستقبال أيضاً. كما ينطبق هذا الحظر على كل نزلاء وموظفي المركز.

## مواد إضافية

أعد مشروع «في البيت في فنلندا» (Kotona Suomessa) مقاطع فيديو عن المجتمع الفنلندي، أحد مواضيع مقاطع الفيديو هو حقوق الإنسان والمساواة والتكافؤ.

يوجد الفيديو على رابط يوتيوب

<https://www.youtube.com/c/KotonaSuomessa/playlists>

يمكن مشاهدة الفيديو باللغات التالية: الفنلندية والسويدية والإنجليزية والعربية والدارية والكردية الكرمانجية والصومالية والصورانية والتايلندية والصينية والفرنسية والإستونية والتغرينية والروسية.



**Maahanmuuttovirasto**  
**Migrationsverket**  
**Finnish Immigration Service**